

* من مواقف كرم الشيخ تركي بن مقحم بن مهيد وأبنيه جعثم وهوران المهيد يروى أن الشيخ تركي لقب (بمصوت بالعشا) وكان تركي يسمى المحيي حيث كما أشتهر أبنه الشيخ جعثم بن تركي بن مقحم بن مهيد بالكرم وكان يأمر أحد مواليه أن يصوت في الليل بالعشاء وتقصده الهواشل من البوادي من كل مكان فشهّر لقب مصوت بالعشا وفي أحد الليالي الظلماء قلط جعثم الصينية وقلطوا الضيوف فولع النار لكي يرون الضيوف طعامهم فشاهد امرأة أم أيتام تغرف من الصينية في قدر والضيوف قاطنين فخشي أن يخجل هذه المرأة فوطأ على لهب النار في رجله واحترقت رجله حتى كان يسمى (أبرص الرجلين) ثم بعد ذلك أمر أن لا تولع النار أثناء تقليب الضيوف ثم بعد جعثم صوت أبنه نايف ثم الشيخ جدعان بن نايف ثم الشيخ تركي بن جدعان ثم الشيخ حاكم بن فاضل بن مهيد ثم الشيخ مقحم وقد تغنى الكثير من الشعراء في كرم ابن مهيد ويتضمن هذا الكتاب عدد كبير من القصائد التي قيلت في مدح هذا البيت المشهور بالكرم المتناهي منها هذه القصيدة لشاعر من شمر لم نتوصل لمعرفة أسمه قالها يمدح الشيخ جدعان بن نايف بن مهيد مصوت بالعشا فيقول :

ولا قرض حاله كثير المطاريش
من كثر ما يرعى نبات النشائش
مزبان راع الغوج عقب التهاليش
ولا كخشم شبيح يزمي وراالهيـش
صينيته تلقابها السمن والعيش
ما كن دلوبه رجال ولا نيش
العظم يجدع لو بقباه عراميش
ما عمر زملة كان جاه النذر حيش

يا راكب اللي ما تعوق نويه
عليه سنام مثل كاد البنيه
ملفاه أخو قطنه زبون الونيه
بيته يشادي قارة الشومريه
لا شافه الجيعان بشر خويه
السمن وسط العيش عدل سريه
شريعة لعيال وايل فضيه
لوا هني جدعان لوا هنيه
قال العاصي الجربا هذه الأحيده :

عن ديرتي ينزح وراه
ودياركم حمص وحماه

لا جيت مصوت بالعشا
هذي حدود اجدودنا

فأجابه ابن مهيد يقول :